

البحر الزخار (مسند البزار)

380 - حدثنا يوسف بن موسى القطان الواسطي قال : نا عثمان بن مخلد قال : نا سلام أبو المنذر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : رفع عثمان صوته على عبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن : لأي شيء ترفع صوتك علي وقد شهدت بدرا ولم تشهد وبايعت رسول الله عليه وسلم ولم تبائع وفررت يوم أحد ولم أفر فقال عثمان : أما قولك شهدت بدرا ولم أشهد فإن رسول الله ﷺ خلفني على ابنته فضرب لي بسهم وأعطاني أجري وأما قولك : بايعت رسول الله ﷺ ولم أبائع فإن رسول الله ﷺ بعثني إلى أناس من المشركين فقد علمت ذلك فلما احتسبت ضرب يمينه على شماله فقال ي (هذه لعثمان بن عفان فشمال رسول الله ﷺ خير من يميني وأما قولك : فررت يوم أحد ولم أفر فإن الله ﷻ تبارك وتعالى قال : { إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم } فلم تعيرني بذنب قد عفا الله ﷻ لي عنه ؟) .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعيد بن المسيب عن عثمان إلا من هذا الوجه ولا رواه عن علي بن زيد إلا سلام أبو المنذر